عراقيون يخشون ترحيلهم من سورية يطالبون الأمم المتحدة بتأمين بقائهم او اللجوء الى دولة ثالثة

دمشق ـ من ثناء الإمام:

تجمع مئات العراقيين امس في العاصمة السورية دمشق أمام المفوضية السامية لشؤون اللاجئين لملء استمارات تؤمن هجرتهم إلى دولة ثالثة .

وأمام المفوضية العليا لشؤون اللاجئين في سورية وقف مئات العراقيين بانتظار تزويدهم باستمارات تتيح الهجرة إلى دولة ثالثة عدا سورية والعراق بصفة لاجئ سياسي.

وتطلب الاستمارة تدوين اسم رب العائلة وأفراد عائلته فيما يتم خلالها تحديد موعد لإجراء مقابلة بينه وبين أحد المسؤولين في المفوضية.

وقال علي تامر علي (35 عاما) أحد اللاجئين الواقفين أمام المفوضية لـ«يونايتد برس انترناشونال» إنه سيجري مقابلة مع أحد مسؤولي المفوضية في وقت لاحق تم تحديده وسيشرح خلاله الظروف التي يمر بها.

وأضاف «بعدها ستسلمنا المفوضية ورقة حماية تؤمن بقاءنا في سورية إلى حين اتخاذ الإجراء المناسب بصدد ترحيلنا إلى دولة ثالثة».

وقال إن «إمكانية تأمين إقامة لنا في بلد ثالث خارج سورية والعراق يشكل فرصة حاولنا أن نستغلها».

وأعرب عن قناعته بأنه «على الرغم من إبلاغ السوريين لعدد كبير من العراقيين بضرورة مغادرة الأراضي السورية فإنه لا يعتقد أن الحكومة السورية ستنفذ هذا الإجراء».

وقال نشوان متى (23 عاما) انه جاء يطلب حماية الأمم المتحدة فهو لا يريد المغادرة إلى العراق ويخشى الطرد من الجانب السوري، مضيفا «أنا أخاف كثيرا من العنف الموجود في العراق راهنا».

وقال سعد عباس عبد الأمير انه «يبحث عن فرصة حياة جديدة في مكان قد تؤمنه له الأمم المتحدة» مضيفا «ربما يفتح لنا الطريق كلاجئين عراقيين للإقامة في السويد أو كندا أو أستراليا أو الولايات المتحدة».

وفيما إذا كان الجانب السوري هدده بالطرد قال«لم يهددنا أحد في سورية بالطرد ولكن الفكرة هي البحث عن فرصة عيش في مكان آمن قد تتيحه لنا المفوضية العليا لشؤون اللاجئين».

وقال فارس خليل (50 عاما) «لقد فررت من العراق أنا وأولادي في الليل بعد أن أخذوا بيتي بالأعظمية وأحرقوا سيارتي».

وأضاف «مضى على وجودي هنا نحو 6 شهور إلا 25 يوميا وطلبوا مني أن أرجع لبغداد أو أن أغادر إلى أي مكان آخر لمدة شهر وأن أعود لاحقا ولكني لا أستطيع العودة إلى بغداد ..فلوسي خلصت».

وقال « فكرت بالذهاب إلى الأردن أو لبنان ولكن لا أملك أي نقود، أنا أعمل حاليا في كتابة اللوحات الإعلانية وكل ما أجنيه من نقود لا يكفي سوى للطعام».

ويقول العراقيون إن سورية تمنح إقامة الوافدين إليها لمدة 3 شهور ومن ثم تمددها 3 شهور أخرى قبل أن تطلب من العراقي مغادرة البلاد لمدة شهر على الأقل ومن ثم العودة إليها.

ونفى أغلب اللاجئين العراقيين علمهم بمعلومات نشرت أخيرا عن محاولات لتوطينهم خارج العراق .

وكان المفوض الأعلى لشؤون اللاجئين في الأمم المتحدة أنطونيو غوتيرس اعتبر عملية اللجوء العراقي الأكبر في التاريخ منذ تهجير الفلسطينيين في العام 1948 مشيرا إلى «نحو مليون و200 ألف لاجئ عراقي في سورية والأردن».

إلا أن الحكومة السورية تقدر عدد اللاجئين العراقيين إليها وحدها بنحو مليون و200 الف لاجئ وقد تسببوا بمشكلات اجتماعية واقتصادية وأمنية وفقا لما صرح به المسؤولون السوريون.

وكان غوتيريس وعد بإيجاد حلول، لم يحددها، لمشكلة اللاجئين مضيفا أنه سيبحث الأمر مع الإدارة الأمريكية التي أعلنت أنها ستسمح للقائم بالأعمال الأمريكي في دمشق بالتفاوض مع الحكومة السورية بشكل مباشر بشأن هذه المسألة .

وأكد محمد علي (40 عاما) أن غوتيريس اجتمع يوم الجمعة الماضي في المفوضية مع عدد من العراقيين بينهم مسيحيون ويزيديون وصابئة وأساتذة جامعات وأطباء وطيارون ومهندسون وضباط من العراق.

وأضاف «لقد طلب هؤلاء من المفوضية تأمين مخيمات حدودية للاجئين نظرا للحالة المادية الصعبة التي يعاني منها أغلبهم».

وقال علي «أنا تاجر ولقد صرفت كل فلوسي، ماذا سأفعل، ربما لو أنهم يهتمون بنا من خلال مخيمات على الحدود السورية ـ اللبنانية أو السعودية لحل الأمر».

وأضاف «نحن نرفض رفضا قاطعا العودة إلى العراق ..كلنا مهجرون ومهددون بالقتل. لقد وعدونا بأن يدرسوا الأمر ويردوا علينا خلال أسبوع».

وقال عبد الكريم محمد (45 عاما) «أنا أسكن الدورة التي يصفونها بأنها منطقة إرهابية، لقد تعرضت زوجتي لإطلاق نار وهي لا تتمكن حاليا من أن تثني ركبتها وكل ما أحضرته من نقود لعلاجها صرفناه على المأكل».

وأضاف «لا نعرف الجهة الصادقة على صعيد مساعدة اللاجئين العراقيين نحن نأتي تقريبا إلى هنا كل يوم ونتكلف تنقلات دون أن نتوصل إلى حل لمشكلاتنا».

وشن محمد هجوما لاذعا على الحكومة العراقية قائلا «خلف الله على السوريين يكفي أنهم استقبلونا بينما يصل كلام من الحكومة العراقية بأن سورية ترسل إرهابيين إلى العراق». وأضاف «لماذا لا تقول الحكومة العراقية بأنها لا تستطيع حمايتنا داخل منازلنا وأن الإرهاب موجود في العراق بينما في سورية الأمن والاستقرار» معربا عن شكره للحكومة السورية.(يو بي اي)

الاقباط غاضبون مجدداً بسبب كتاب جامعي يصفهم بـ«الضالين عن تعاليم السيد المسيح»

القاهرة ـ «القدس العربي» ـ من حسام ابو طالب:

تستعد الكنيسة الارثوذكسية التي يرأسها البابا شنوده الثالث لرفع دعوى امام النائب العام المستشار عبد المجيد محمود بسبب كتاب جامعي يتهم اتباع المسيحية بالكفر ويشير اليهم باعتبارهم قد ضلوا عن المبادئ الحقيقية التي اوصى بها المسيح عليه السلام.

والكتاب الذي اثار أزمة جديدة في صفوف الكنيسة يحمل عنوان «الفرق والشيع» وهو من تأليف د. عبد القادر البحراوي رئيس قسم الفلسفة الاسلامية بكلية الآداب جامعة بنها والتي تقع شمال القاهرة بمحافظة القليوبية.

وقد انتهى عدد من رجال الكنيسة من جمع العبارات والآراء التي وردت في الكتاب والتي تشير الى ان المسيحية هي ملة فاسدة سيهوي اتباعها في نار جهنم.

كما يتهم المؤلف بولس الرسول بأنه المسؤول الاول عن تحريف الانجيل وان الكتاب المقدس الذي يتلوه كافة المسيحيين في العالم محرف ويحتوي على الكثير من المغالطات.

كما يتهم الكتاب اليهود بأنهم حرفوا التوراة وقضوا على ما بها من احكام لذا استحقوا ان يلعنهم الله عز وجل.

وفي تصريحات خاصة لـ«القدس العربي» اكد الانبا مرقص الناطق بلسان الكنيسة الارثوذكسية ان اقباط مصر يشعرون بالاستياء البالغ بسبب الهجوم الشديد الذي يتعرضون له في بعض وسائل الاعلام، ولم يتوقعوا ان يصل الهجوم للمناهج التعليمية حيث بات الطلاب المسيحيون مطالبين بأن يحفظوا معلومات مفادها ان الدين الذي يتبعونه باطل وانهم يعتنقون زيفا وليس ديانة سماوية.

واشار الى ان الكتاب الذي يروج لتلك المعلومات وهو يدرس في كلية الآداب ببنها يتم تدريسه للمسلمين والاقباط على حد سواء وبالتالي فلا يمكن للطلبة المسيحيين ان يقاطعوه لانه يهين دينهم ولو فعلوا فإنهم سيرسبون في امتحان نهاية العام.

وذكر ان الكنيسة واتباعها يهيبون بالرئيس مبارك والحكومة المصرية تصحيح المعلومات الموجودة في كتاب عبد القادر البحراوي او الغاء تدريسه.

وعلمت «القدس العربي» ان الكنيسة كلفت د. نجيب جبرائيل المستشار القانوني للبابا شنوده برفع دعوى امام القضاء من أجل ملاحقة المؤلف.

وقد تقرر عقد اجتماع بين وفد من الكنيسة ووزير التعليم د. هاني هلال من أجل اطلاعه على فحوى ما جاء بكتاب البحراوي. كما يلتقي جبرائيل مع رئيس جامعة بنها نهاية الاسبوع الحالي من أجل نفس الموضوع.

وفي تصريحات خاصة لـ«القدس العربي» ذكر الانبا اسانيوس راهب الكنيسة المعلقة بمصر القديمة ان على واضعي المناهج التعليمية ان يراعوا مشاعر الاقباط وان يعملوا على الحفاظ على العلاقة التاريخية التي تجمع بين عنصري الأمة.

واشار اسانيوس الى ان المناهج التعليمية سواء في المدارس او الجامعات ينبغي ان يكون الهدف منها تأليف القلوب والتحريض على الحب وليس الكراهية.

وانتقد الكتب التي تهاجم مختلف الديانات سواء الاسلام او المسيحية او اليهودية معتبرا كل دين سماوي مقدس ينبغي عدم الاقتراب منه او اهانته.

وحذر القس قسطنطين راهب كنيسة العذراء بشبرا الخيمة من مغبة الهجوم على الديانات السماوية في المناهج التعليمية معتبرا ان ذلك يمثل اهانة للمؤمنين وللروح القدس.

يذكر ان الاسابيع الماضية شهدت أزمة تسببت في غضب عارم في صفوف رجال الكنيسة المصرية بسبب كتاب لمحمد عمارة والذي احتوى على رأي لابو حامد الغزالي يشير فيه بالسوء للمسيحية.

آثار الدمار في موقع هجوم انتحاري قرب مدينة تكريت امس (رويترز)

الاغلبية الديمقراطية تستعد لتمرير قرار معارض غير ملزم لزيادة عدد القوات الامريكية في العراق

واشنطن ـ من شارلوت راب:

ستحصل الاغلبية الديمقراطية في الكونغرس التي تم منعها الاسبوع الماضي من تمرير قرار في مجلس الشيوخ يعارض سياسة البيت الابيض في العراق، على فرصة هذا الاسبوع لتمرير القرار في مجلس النواب.

وسيناقش مجلس النواب القرار بعد اسبوع من وضع الجمهوريين في مجلس الشيوخ العقبات الاجرائية في وجه تمرير القرار غير الملزم الذي ينص على عدم الموافقة على خطة الرئيس الامريكي جورج بوش بارسال 21500 جندي اضافي الى العراق.

وتنوي القيادة الديمقراطية اليوم الاثنين طرح النص الرمزي في نقاش يستمر ثلاثة ايام.

ومن المتوقع ان يبت المجلس بشأن القرار غير الملزم الذي يتضمن بندين يؤكد اولهما الدعم للعسكريين ويعبر الثاني عن «معارضة» الكونغرس لارسال تعزيزات عسكرية الى العراق وفق الاستراتيجية الجديدة التي اعلنها بوش في العاشر من كانون الثاني (يناير).

وقال ستيني هوير زعيم الاغلبية الخميس «ان هذا النقاش جدي للغاية» وذلك في رد على الانتقادات بشأن افتقار مسودة القرار الى اية قوة ملزمة يمكن ان تحدث تغييرا في السياسة الامريكية. واضاف «على مدى اربع سنوات، كان الكونغرس متهاونا (...) بشأن السياسات».

وقال «الا ان الكونغرس الامريكي عليه مسؤولية تحديد السياسات الكلية. وننوي القيام بهذه المسؤولية».

ويسعى القادة الجمهوريون الى التقليل من اية انعكاسات للنقاش الذي يقولون انه استعراض سياسي لا معنى له.

وفي المقابل، بدا ان البيت الابيض بات يسلم باستحالة تجنب اعتراض الكونغرس على الاستراتيجية الرئاسية اذ اعتبر المتحدث باسمه توني سنو الخميس انه «من المهم ان يجري النقاش»، محذرا في الوقت نفسه من مخاطر اعتماد الكونغرس موقفا يحبط عزيمة العسكريين المنتشرين ميدانيا.

وفي الحقيقة فان البيت الابيض وحلفاءه يحرصون على اخفاء اي انشقاق داخل الحزب الجمهوري.

وقال زعيم الجمهوريين في مجلس النواب جون بونر «هناك جمهوريون في مجلسي النواب والشيوخ يشككون في خطة الرئيس. هذا امر معروف».

وفي الحقيقة فان التمرد الجديد يحدث داخل الحزب الجمهوري، الذي يشعر العديد من اعضائه بالقلق من النتائج المحتملة لانتخابات الرئاسة عام 2008 عقب خسارة الحزب للاغلبية في مجلسي النواب والشيوخ في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي.

وفي منتصف الاسبوع الماضي، قال سبعة من اعضاء مجلس الشيوخ الجمهوريين المتنفذين ان النقاش الذي جرى في مجلس الشيوخ ولم يسفر عن نتيجة «غير مقبول».

ووعدوا بتجديد جهودهم بأسرع وقت ممكن.

اما على جبهة الديمقراطيين، فتطالب اعداد متزايدة من المشرعين خاصة المرشحين للرئاسة، بالتصويت على قرار ملزم.

ويوم الخميس اقترح الاميرال الديمقراطي المتقاعد دو سيستاك الذي انتخب مؤخرا لعضوية مجلس الشيوخ تحديد موعد نهائي لانسحاب كافة القوات الامريكية من العراق في 31 كانون الاول (ديسمبر).

وفيما يفتقر هذا القرار الى الالزام، الا ان النقاش حول الميزانية الذي سيبدأ مطلع اذار (مارس) المقبل، سيكون حاسما.

وصرح النائب توم لانتوس رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس النواب «لقد دعوت الى جلسة استماع لمناقشة كافة القوانين المتعلقة بالقرار المطروحة في مجلسي الشيوخ والنواب».

واضاف «من المرجح ان نعقد جلسة استماع تستمر ست ساعات في الصباح والمساء، لاتاحة الفرصة امام اي زميل من مجلس النواب او الشيوخ ممن تقدموا بمسودات قوانين حول العراق لتقديم مقترحاتهم رسميا الى لجنة العلاقات الخارجية». (رويترز)

محكمة امريكية تمنع تسليم معتقل كويتي يحمل الجنسية الامريكية الى العراقيين

■ واشنطن ـ اف ب: منعت محكمة الاستئناف الفدرالية في واشنطن الجيش الامريكي من تسليم مواطن امريكي اوقف في بغداد الى السلطات العراقية ليحاكم بتهمة الارهاب.

وفي حكم يعتبر ضربة جديدة لسياسة الاعتقال التي تنتهجها الادارة الامريكية في حربها على الارهاب، ثبتت المحكمة قرار محكمة اخرى مفاده ان شوقي احمد عمر المولود في الكويت ويحمل الجنسية الامريكية من زواجه بامريكية، يخضع لحماية الدستور الامريكي من اي عملية اعتقال غير شرعية.

واعتبرت ان من حق عمر ان يرفع شكوى ضد الجيش لاعتقاله من دون توجيه اي تهمة اليه ومحاولة تسليمه الى محكمة في دولة اخرى من دون اتباع الاجراءات المرعية.

وقد اوقفت القوات المتعددة الجنسيات عمر الذي يحمل الجنسيتين الامريكية والاردنية في 2004 في بغداد للاشتباه في انه عضو في شبكة تابعة للزعيم السابق لتنظيم القاعدة في بلاد الرافدين ابو مصعب الزرقاوي على ما تفيد وثائق المحكمة.

وبعد مثوله امام محكمة عسكرية اعتبر «مقاتلا عدوا» في اطار الحرب على الارهاب واعتقل في عدة مراكز اعتقال في العراق من دون ان توجه اليه اي تهمة رسميا او صدور اي ادانة في حقه.

وفي آب/اغسطس 2005 قررت القوات الامريكية تسليم عمر الى السلطات العراقية ليحاكم في هذا البلد. وقد احتجت زوجة عمر ونجله لدى محكمة فدرالية في واشنطن مطالبين بالافراج عنه معتبرين ان اعتقاله انتهاك لحقوقه بموجب الدستور الامريكي وان تسليمه هو بمثابة «عملية تسليم غير شرعية».

وقالا ايضا انه يواجه في حال تسليمه الى العراقيين خطر التعرض للتعذيب.

واعتبرت زوجته انه في حال عدم الافراج عنه يجب احالته على محكمة امريكية حيث عليهم ان يثبتوا لماذا يجب ابقاؤه قيد الاعتقال.

وبعدما قررت هذه المحكمة تعليق عملية تسليم عمر استأنفت الحكومة الحكم مشددة على ان هذه المحكمة لا اختصاص لها في القضية.

بيد ان محكمة الاستئناف الجمعة اعتبرت ان محكمة البداية كانت على حق. ويتوقع ان يتم الطعن بالحكم الجديد امام المحكمة العليا.

وقالت محكمة الاستئناف «لم توجه الى عمر اي تهمة بارتكاب اي جريمة ولم تصدر اي ادانة في حقه».

واشارت الى ان طلب عمر لا يتعلق باعلان براءته او غير ذلك، بل «باظهار عدم شرعية عمليات الاعتقال من دون محاكمة في العراق حيث هو في عهدة القوات الامريكية منذ اكثر من سنتين من دون اي اجراءات قانونية».

وسبق لمعتقلين اخرين لدى الامريكيين في العراق بينهم الرئيس العراقي الراحل صدام حسين ان تقدموا بشكاوى امام محاكم امريكية لمنع تسليمهم الى السلطات العراقية من دون ان ينجحوا في ذلك.

لكن محكمة الاستئناف في واشنطن تدرس حاليا قضية مواطن امريكي اخر يدعى محمد منافي اصدرت محكمة عراقية حكما بالاعدام في حقه بعد ادانته بتهمة خطف ثلاثة صحافيين رومانيين في بغداد العام 2005.

مناوي يتهم المؤتمر الوطني بالسعي لشق حركته

الحكومة السودانية تفوض قائد قوات الاتحاد الافريقي لاجراء اتصالات مع الحركات الرافضة لاتفاق ابوجا

الخرطوم ـ «القدس العربي» ـ من كمال بخيت:

اتهم كبير مساعدي الرئيس السوداني رئيس حركة تحرير السودان مني اركوي ميناوي المؤتمر الوطني اكبر احزاب حكومة الوحدة الوطنية بالسعي لشق حركته في وقت اصدر مناوي قراراً باعفاء سبعة من قادة الحركة الذين اختاروا مسبقاً طريقا مخالفا لاتفاق أبوجا.

وابدى مناوي استنكاره للبيان الذي اصدره نائبه في الحركة د. الريح محمود والامين العام لحركته مصطفى تيراب وحملا فيه عليه وقال إننا لا نندهش لمثل هذه البيانات في ظل تحركات المؤتمر الوطني، وقال إنه كان من الاجدى مناقشة القضايا التي اثارها البيان في الاجهزة داخل الحركة قبل الخروج بها الى العلن مشدداً في الوقت ذاته على صحة وقانونية الخطوات التي اتبعها في تكوين السلطة الانتقالية.

ولفت الى ان الترشيحات لهذه المناصب تعدها الامانة العامة ولرئاسة الحركة حق الاختيار وانتقد البيان الذي اصدره نائب رئيس الحركة وأمينها العام مناوي واتهمه بمخالفة قرار المؤسسة واللجنة المكلفة بالترشيحات.

ووصف قراراته التي اتخذها فيما يختص بتشكيل السلطة الانتقالية بانها انفرادية وتخالف النظام الاساسي للحركة.

وفي الاثناء اصدر مناوي أمس قراراً باعفاء سبعة من قيادات الحركة الذين اختاروا الخروج على اتفاق ابوجا ابرزهم مستشاراه السابقان ابراهيم احمد ابراهيم، ومحجوب حسين محمد بجانب امناء امانات الاعلام والتدريب والتأهيل والمرأة والطفل والشؤون القانونية ورئيس مكتب الحركة في الخرطوم، وأمر مناوي في القرار الذي ذيل بتوقيعه بتكليف «26» قيادياً في الحركة بأماناتها المختلفة بعد فصل امانة الشباب عن الطلاب.

من جهة اخرى اكد الفاضل التجاني نائب الامين السياسي للحركة في مؤتمر صحافي أمس ان المكتب القيادي للحركة سيناقش اليوم بيان نائب رئيس الحركة وأمينها العام. مبيناً انه الجهة الوحيدة التي تفصل في هذا الامر، واشار التجاني لزيارة مناوي لدارفور الاسبوع المقبل وقال ان الاوضاع بدارفور خاصة الانسانية جيدة.

على صعيد متصل يعقد مجلس السلم والأمن الإفريقي اليوم الاثنين جلسة خاصة بمقره بالعاصمة الإثيوبية أديس أبابا لبحث كيفية احتواء توتر العلاقات السودانية ـ التشادية.

وقال نائب رئيس بعثة السودان بأديس أبابا الطيب علي أحمد إن المجلس سيعقد جلسته على مستوى السفراء لبحث توتر علاقات البلدين وفقاً للقرارات التي صدرت أخيراً عن قمة الاتحاد الإفريقي بأديس أبابا. وأضاف أن السودان سيقدم عبر وفده الخاص مرافعة تحوي ملاحظاته واتهاماته وأسباب الخلاف فيما سيقدم الجانب التشادي مرافعته حول ذات الأمر، وأبان أن رئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي ألفا عمر كوناري سيوافي الجلسة بتقرير حول النزاع السوداني ـ التشادي. وتوقع الطيب خروج مجلس السلم والأمن الإفريقي بقرارات تحسم الخلاف بعد سماعه وتقييمه لمرافعات طرفي النزاع.

وفي دارفور اكد والي شمال دارفور محمد عثمان يوسف كبر استقرار الأوضاع الأمنية والإنسانية بولايته، نافياً وجود أي خروق من قبل الحركات غير الموقعة على السلام لا سيما جبهة الخلاص التي التزمت بعدم خرق وقف اطلاق النار. وقال في تصريحات صحافية بمطار نيالا أمس عقب زيارته لولاية جنوب دارفور، إن هناك مشاورات تمت بين حكومة الولاية وجبهة الخلاص لقيام مؤتمر بين القادة الميدانيين للحركات غير الموقعة، مشيراً إلى ان الحكومة اعطتهم الضمانات الكافية بعدم الاعتداء من قبلها تشجيعاً للحركات الرافضة للسلام للتوقيع على اتفاق السلام.

وفي سياق متصل فوضت الحكومة والاتحاد الأفريقي والأطراف الموقعة على ابوجا قائد قوات الاتحاد الأفريقي بالفاشر لإجراء اتصالات مكثفة خلال الأيام القادمة مع المجموعات غير الموقعة (وغير المقاتلة) لإلحاقها باتفاق سلام دارفور خلال اجتماعها امس. وقال رئيس الجانب الحكومي في اجتماعات اللجنة الفريق أول محمد أحمد مصطفى الدابي، إن التفويض جاء مشروطاً بأهمية أن تلتزم الحركات غير الموقعة بوقف تام وفوري لإطلاق النار وإيقاف الاعتداءات على المواطنين والمدنيين وعمال الإغاثة وموظفي الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي والطرق والعمل على الدخول في العملية السلمية وفق اتفاق ابوجا.

وكشف الدابي عن اتفاق الحكومة والاتحاد الأفريقي والأطراف الموقعة على ابوجا على أن تصبح مدينة الفاشر المقر الأمثل لانعقاد الاجتماع الدوري للجنة المشتركة لوقف إطلاق النار، وأن يعقد الاجتماع القادم في الأسبوع الأول من شهر آذار (مارس)، واصفاً ما خرج به الاجتماع الأخير بأنه مرض لكافة الأطراف المشاركة وأن كافة القرارات التي صدرت عقب الاجتماع تصب في صالح اتفاق أبوجا.

الرئيس السوداني عمر البشير اثناء حضوره حفل الذكرى الخمسين لانشاء الاتحاد الافريقي لكرة القدم (اف ب)